

#### ٤ - مؤتمر الإسكندرية (١٩٦٤) :

- عقد في ٥ سبتمبر/أيلول ١٩٦٤، بقصر المنتزه بالإسكندرية، بحضور أربعة عشر قائداً عربياً، وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها:
- خطة العمل العربي الجماعي في تحرير فلسطين عاجلاً أو آجلاً .
  - البدء بتنفيذ مشروعات استغلال مياه نهر الأردن، وحمايتها عسكرياً.
  - الترحيب بمنظمة التحرير الفلسطينية، ودعم قرارها بإنشاء جيش التحرير الفلسطيني.
  - مواجهة القوى المناوئة للعرب في مقدمتها بريطانيا، لاستعمارها بعض المناطق العربية واستغلال ثرواتها، وتقرر مكافحة الاستعمار البريطاني في جنوب شبه جزيرة العرب.
  - مضاعفة التعاون وزيادة الإسناد الاقتصادي لدول المغرب العربي.
  - الإيمان بالتضامن الإفريقي - الآسيوي، والاستبشار بنمو الوحدة الأفريقية.
  - إنشاء مجلس عربي مشترك لاستخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية.
  - التوجيه بوضع خطة إعلامية عربية .
  - تصفية القواعد الاستعمارية التي تهدد أمن المنطقة العربية وسلامتها، وخاصة في قبرص وعدن.
  - الترحيب بدعوة الملك الحسن الثاني في عقد لقاء القمة القادم في شهر سبتمبر/أيلول لعام ١٩٦٥، بالمملكة المغربية.

#### ٥ - مؤتمر الدار البيضاء (١٩٦٥) :

- عقد في ١٢ سبتمبر/أيلول ١٩٦٥ في الدار البيضاء، بدعوة من الملك الحسن الثاني، وشارك فيه ١٢ دولة عربية بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وقاطعتها تونس التي كانت على خلاف مع مصر. وصدر عن القمة بيان ختامي فيه مجموعة من القرارات أهمها:

- الموافقة على نص ميثاق التضامن العربي وتوقيعه من قبل ملوك ورؤساء الدول العربية المجتمعين.

- مؤازرة الدول العربية، ومساندة الجنوب المحتل والخليج العربي.

- المطالبة بتصفية القواعد الأجنبية وتأييد نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية.

- دعم منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير، ودراسة مطلب إنشاء المجلس الوطني الفلسطيني، وإقرار الخطة العربية الموحدة للدفاع عن قضية فلسطين في الأمم المتحدة والمحافل الدولية.

- مواصلة استثمار مياه نهر الأردن وروافده طبقاً للخطة المرسومة.

- التخلي عن سياسة القوة وحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية.

#### ٦ - مؤتمر الخرطوم (١٩٦٧) :

عقد في الخرطوم في ٢٩ أغسطس/ آب ١٩٦٧، بعد الهزيمة العربية في حرب حزيران، وحضرت جميع الدول العربية باستثناء سوريا التي دعت إلى حرب تحرير شعبية ضد إسرائيل، وصدر عن القمة مجموعة من القرارات، أهمها:

- اللاءات العربية الثلاث (لا للاعتراف، لا للتفاوض، لا للصلح).

- تأكيد وحدة الصف العربي، والالتزام بميثاق التضامن العربي.

- التعاون العربي في إزالة آثار العدوان عن الأراضي الفلسطينية، والعمل على انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية.

- استئناف ضخ البترول إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا الغربية.

- إقرار مشروع إنشاء صندوق الإنماء الاقتصادي العربي .

- سرعة تصفية القواعد الأجنبية في البلاد العربية .

#### ٧- مؤتمر الرباط (١٩٦٩) :

عقد في ٢١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٦٩ في الرباط، وشاركت فيه أربع عشرة دولة عربية، بهدف وضع استراتيجية عربية لمواجهة إسرائيل، ولكن قادة الدول العربية اختلفوا قبل أن يصدر عنهم أي قرار أو بيان ختامي.

#### ٨- مؤتمر القاهرة (١٩٧٠) :

عقد هذا المؤتمر غير العادي في ٢٣ سبتمبر/أيلول ١٩٧٠ في القاهرة، على إثر الاشتباكات العنيفة في الأردن بين الأردنيين والفلسطينيين، وقاطعته سوريا والعراق والجزائر والمغرب، وصدر عنه بيان ختامي، وأهم قراراته :

- الإنهاء الفوري لجميع العمليات العسكرية من جانب القوات المسلحة الأردنية وقوات المقاومة الفلسطينية .

- السحب السريع لكلا القوتين من عمان، وإرجاعها إلى قواعدها الطبيعية والمناسبة .

- إطلاق المعتقلين من كلا الجانبين .

- تكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق هذا الاتفاق .

- وانتهت مشاورات المؤتمر إلى مصالحة كل من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين.

#### ٩ - مؤتمر الجزائر (١٩٧٣) :

عقد في ٢٦ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٣ في الجزائر، وحضرته ست عشرة دولة عربية بمبادرة من سوريا ومصر بعد حرب أكتوبر/تشرين أول، وقاطعته العراق وليبيا. صدر عن المؤتمر بيان ختامي ومجموعة من القرارات أهمها:

- إقرار شرطان للسلام مع إسرائيل:

الأول: انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس .

الثاني: استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة.

- تقديم جميع أنواع الدعم المالي والعسكري للجبهتين السورية والمصرية من أجل استمرار نضالهما ضد العدو الصهيوني.

- استمرار استخدام سلاح النفط العربي ورفع حظر تصدير النفط للدول التي تلتزم بتأييدها للقضية العربية العادلة، وتوجيه تحية تقدير للدول الأفريقية التي اتخذت قرارات بقطع علاقتها مع إسرائيل.

- القيام بإعادة تعمير ما دمرته الحرب من أجل رفع الروح النضالية لدى الشعوب العربية.

- انضمام الجمهورية الموريتانية إلى الجامعة العربية .

#### ١٠ - مؤتمر الرباط (١٩٧٤) :

عقد في ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٤ في الرباط، وشاركت في جميع الدول العربية ومن بينها الصومال التي تشارك لأول مرة في مؤتمر قمة عربي، ومن قراراته:

- التحرير الكامل لجميع الأراضي العربية المحتلة في عدوان يونيو/حزيران ١٩٦٧، وتحرير مدينة القدس، وعدم التنازل عن ذلك.

- تعزيز القوى الذاتية للدول العربية: عسكرياً، واقتصادياً، وسياسياً، وتجنب المعارك والخلافات الهامشية.

- اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني .

- توثيق الصلة والتعاون مع المنظمات والمحافل الدولية .

- تقدير الاحتياجات السنوية لدعم دول المواجهة عسكرياً .

- إنشاء صندوق خاص للإعلام العربي .

- توحيد الموقف العربي من قضية الصحراء العربية، وتقديم معونات للصومال وموريتانيا .

- الموافقة على تلبية دعوة الرئيس الصومالي محمد سياد بري في استضافة القمة العربية القادمة في العاصمة الصومالية مقديشو، وتحديد شهر يونيو/حزيران ١٩٧٥ موعداً لذلك.

#### ١١ - مؤتمر الرياض (١٩٧٦) :

عقد في الرياض في ١٦ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٦، بمبادرة من السعودية والكويت، لبحث الأزمة في لبنان دراسة سبل حلها. وهو مؤتمر طارئ ضم ست دول عربية فقط، هي: السعودية، ومصر، وسوريا، والكويت، ولبنان، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي، ومن قراراته:

- وقف إطلاق النار والاعتقال نهائياً في كافة الأراضي اللبنانية والتزام جميع الأطراف بذلك.

- تعزيز قوات الأمن العربية الحالية لتصبح قوات ردع داخل لبنان، وإعادة الحياة الطبيعية إلى لبنان.

- التعهد العربي، وتأكيد منظمة التحرير الفلسطينية على احترام سيادة لبنان ووحدته.

- توجيه الحملات الإعلامية بما يكرس وقف القتال وتحقيق السلام وتنمية روح التعاون والإخاء بين جميع الأطراف، والعمل على توحيد الإعلام الرسمي.

#### ١٢ - مؤتمر القاهرة (١٩٧٦) :

عقد في القاهرة في ٢٥ أكتوبر / تشرين الثاني ١٩٧٦ وحضرته أربع عشرة دولة لاستكمال بحث الأزمة اللبنانية التي بدأت في المؤتمر السداسي في الرياض .  
وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي وردت فيه مجموعة من القرارات أهمها:  
- الترحيب بنتائج أعمال مؤتمر الرياض السداسي، والمصادقة على قراراته.  
- أن تساهم الدول العربية كل حسب إمكانياتها في إعادة إعمار لبنان.  
- تعهد متبادل في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي.  
- إنشاء صندوق لتمويل قوات الأمن العربية في لبنان .  
- مناقشة دول العالم إدانة العدوان الإسرائيلي .

#### ١٣ - مؤتمر بغداد (١٩٧٨) :

عقد في ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٧٨ في بغداد على طلب من العراق، إثر توقيع مصر إتفاقيات كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل، وشارك في المؤتمر عشر دول مع منظمة التحرير الفلسطينية .  
لم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي، أما أهم قراراته فهي:  
- عدم موافقته المؤتمر على اتفاقيتي كامب ديفيد .  
- توحيد الجهود العربية من أجل معالجة الخلل الاستراتيجي العربي .

- دعوة مصر إلى العودة عن اتفاقتي كامب ديفيد .
- حظر عقد صلح منفرد .
- دعم الجبهة الشمالية والشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية مادياً .
- نقل مقر الجامعة العربية وتعليق عضوية مصر .
- تطبيق قوانين المقاطعة على الشركات والأفراد المتعاملين في مصر مع إسرائيل، والتمييز بين الحكومة والشعب في مصر .
- إلغاء القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية بمقاطعة اليمن .

#### ١٤ - مؤتمر تونس (١٩٧٩) :

- عقد في تونس في ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٧٩ ، بدعوة من الرئيس حبيب بورقيبة، وصدر عن المؤتمر بيان ختامي فيه مجموعة من القرارات، منها :
- الصراع مع إسرائيل طويل الأمد، وهو عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري .
  - تجديد الإدانة العربية لاتفاقتي كامب ديفيد .
  - التصدي لمؤامرة الحكم الذاتي، وتوسيع نطاق التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني، من أجل إفضال مخططات الاحتلال الصهيوني وهزيمته .
  - التصدي لنقل العاصمة الإسرائيلية إلى القدس .
  - إدانة سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، واعتبارها تؤثر سلباً على العلاقات والمصالح بين الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية .

- إدانة العدوان الإسرائيلي على الجنوب اللبناني، والتأكيد على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الوطنية.

- إدانة قرار النظام المصري بتزويد إسرائيل من مياه النيل .

- استمرار إحكام المقاطعة للنظام المصري .

- تعمير لبنان، ومساعدة الفلسطينيين في الجنوب اللبناني .

#### ١٥ - مؤتمر عمان (١٩٨٠) :

عقد في عمان في ٢٥ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٠، بحضور خمس عشرة دولة عربية، وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها:

- عزم القادة العرب على إسقاط اتفاقيتي كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل .

- التأكيد أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لا يتفق مع الحقوق العربية، ولا يشكل أساساً صالحاً لحل أزمة القضية الفلسطينية .

- الدعوة إلى وقف إطلاق النار بين العراق وإيران، وتأييد حقوق العراق المشروعة في أرضه ومياهه.

- إدانة الاعتداء الإسرائيلي على لبنان، ودعم وحدة وسلامة أراضي لبنان .

- إدانة استمرار حكومة واشنطن في تأييد إسرائيل والصاق صفة الإرهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية.

- المصادقة على وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠ .

- الموافقة على استمرار مقاطعة مصر .